لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت
أستغفرك وأتوب إليك كان يقوله بعد قوله وجهت وجهي وإذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وإذا رفع رأسه
قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد
قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره
تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت
المؤخر لا إله إلا أنت م عن علي
(والشر ليس إليك) لا يتقرب به إليك أو معناه لا يضاف الشر إليك على الانفراد وهذا إرشاد
إلى الأدب لأنه ثبت أن الكل من الخير والشر من الله تعالى كما قال تعالى قل كل من عند الله (أنا بك وإليك)
يعني أنا أعوذ بك والتجئ إليك (وجهت وجهي) حين افتتح الصلاة (خشع لك إلخ) يعني
أخذ كل عضو من هذه الأعضاء حظه من الخشوع وأصل الخشوع في القلب لكن ثمرته تظهر على
الجوارح والأعضاء فسمي ذلك خشوعها لكونه سببا عنه (وما بينهما) هذا تمثيل يعني لو كان
كلمات الحمد أجساما تملأ الكل

١٢٤١ اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة والمستضعفين
بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
ق عن أبي هريرة
اتفقا على روايته عنه قال عليه الصلاة والسلام حين هاجر من مكة وهم لم يقدروا
(وطأتك) أي نكايتك (على مضر) اسم قبيلة يعني خذهم أخذا شديدا (سنين) أي
القحط (كسني يوسف) أي كالقحط الواقع في زمانه
اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة من
أهل الإسلام لا تعبد في الأرض م عن عمر
انفرد به مسلم قال لما نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المشركين يوم بدر وهم ألف
وأصحابه ثلاثمائة وسبعة عشر رجلا فما زال عليه السلام يدعو ربه حتى سقط
رداؤه عن منكبيه (اللهم انجز لي) أي اقض (إن تهلك تلك العصابة)
على أيدي عدوهم لجاز أن يقتلن غيرهم فلا يبقى على الأرض مسلم
اعلم أنه عليه السلام كان جازما بإنجازه ووعد لأنه عليه السلام كان يرى الكلمة مطالع الكفار

قبل ملاقاتهم فكان غرضه عليه السلام من هذا التضرع تعليم أمته التضرع في الدعاء
١٢٤٢ اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا قاله يوم
بدر وفي رواية الشيخ اللهم إنك إن تشأ لا تعبد في الأرض قاله يوم أحد خ عن ابن عباس
روى البخاري عنه (أنشدك) أي أطلبك (إن شئت) أي تغليب الكفار على المسلمين
١٢٤٣ اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ق عن أبي هريرة
اتفقا على روايته عنه قال نذكر يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما
١٢٤٤ اللهم إني أحبهما فأحبهما ويروى اللهم إني أرحمهما فارحمهما يعني الحسن والحسين
خ عن أسامة بن زيد
روى البخاري عنه (اللهم إني أحبهما فأحبهما ويروى اللهم إني أرحمهما فارحمهما) رضي الله عنه
١٢٤٥ اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من
شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به كان يقوله إذا عصفت الريح م عن عائشة
روى مسلم عنها (إذا عصفت الريح) أي اشتد هبوبها كان خوفه عليه السلام على أمته
أن يعاقبوا كما عوقب غيرهم من الأمم وفيه بيان الالتجاء إلى الله عند حدوث ما يخاف منه
١٢٤٦ اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث كان يقوله إذا دخل الخلاء
ق عن أنس
اتفقا على روايته عنه (الخبث) وهو بضمتين جمع خبيث وهو الشيطان الذكر (والخبائث)
جمع خبيثة وهي الشيطان الأنثى خص الخلاء بالذكر لأنه موضع يحضره الشياطين
لخلوه من ذكر الله حتى قيل إذا عطس في الخلاء يحمد الله في نفسه
١٢٤٧ اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم ق عن أبي بكر رضي الله عنه
اتفقا على روايته عنه (اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا) أي وضعت الأفعال الصادرة
مني غير مواضعها (مغفرة من عندك) يعني تفضلا من غير استحقاق قاله
عليه الصلاة والسلام حين قال أبو بكر علمني دعاء أدعو به في صلاتي
١٢٤٨ اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه قاله حين مر عليه يهودي محمم
مجلود ثم أمر به فرجم م عن البراء بن عازب
روى مسلم عنه (إذ أماتوه) أي في وقت أمات اليهود أمرك وغيروه (محمم مجلود)
أي مسود الوجه روي أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا وامرأة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)